كه چشم مركب است از هفت طبقه وسه رطوبت
به ترتيبى كه تعداد كرده ميشود از جانبى كه مماس
هواست طبقهٔ ملتحمه طبقهٔ قرنيه طبقهٔ عنبيه رطو
بت بيضيه طبقهٔ عنكبوتيه رطوبت جليديه رطوبت
زجاجيه طبقهٔ شبكيه طبقهٔ مشيميه طبقهٔ صلبيه
والمتلون باللون كالسوداء والزرقاء والشهلاء و
الشهلاء هو الطبقة الثالثة العنبية قوله والثالث
مذهب طائفة لما اعترض جالينوس على المذهب الثانى
اى الانطباع ان الجسم لا ينطبع فيه من الاشكال الا ما
يساويه فوجب على تقدير كون الابصار نفس الانطباع
او مشروطا به ان لا يبصر من الاشياء الا قدر السواد الا
صغر فى العين واعترض الامام الرازى فى المباحث المشرقية
على كل واحد من المذاهب الثلثة انا نعلم علما ضروريا بان
العين على صغرها لا يمكن ان يحيل كرة العالم كيفيتها ولا ان
يخرج منها ما يتصل بنصف كرة العالم ولا ان يدخل فيه صورة
نصفه فالمذاهب الثلثة ظاهرة الفساد فمن المحتمل ان
يقال الابصار شعور مخصوص وذلك الشعور حالة اضافية
فمتى كانت الحاسة سليمة وسائر الشرائط حاصلة
والموانع مرتفعة حصلت للبصر هذه الاضافة انتهى خلاصته

نصف

قوله

قوله وانفصال اجزاء من ذى الرايحة وفيه لان المكث القليل
يعطر مواضع كثيرة ويدوم ذلك التعطير مدة بقائه ولا ينقل
وزنه فلو كان الامر كما زعم صاحب هذا المذهب لامتنع ما
قلنا من التعطير والبقاء وعدم النقصان فى الوزن فان قلت
ان التفاح يزيل من كثرة الشم فلولا انه يتحلل شئ منه
لم يكن كذلك قلت لم لا يجوز ان يكون زوالها من كثرة
الواصلة اليه او من كثرة اللمس فلا بد لمن هذا الاحتمال
من دليل قوله بالاستقراء فلا ينقدح الحصر بالاحتمال العقلى
الصرف قوله والباقية معينين من قبيل عطف العلة على المعلول
واعانة الاثنين من الباقية من حيث الحفظ واعانة المتصرفة
منه من حيث جمع الصور المخزونة وتفصيلها قوله مرتبة
اى مجعولة فى مقدم التجويف الاول الذى هو موضع المقاييس
بالنسبة الى ما عداها من القوى الباطنة قوله فى الدماغ
قيل ان الدماغ قريب من هيئة المثلث وقيل هو قريب من
هيئة المخروط قاعدته فى مقدم الرأس يشتمل على تجاويف ثلثة
اعظمها هو التجويف الاول واصغر التجويف الاوسط وقيل هو
بعكسه المنفذ بين المقدم والمؤخر والقوى الباطنة مرتبة منها
قوله عند الجمهور الجمهور خلافا للمحقق الطوسى فانه ان الخيال
عنده مرتبة فى التجويف الاول كله على ما يستفاد من عبارته

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)